

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي أداة اتصال في شكل نظام رمز صوتي ينتج من جهاز الكلام البشري. اللغة لها العديد من الأصناف المختلفة، واحد منهم اللغة العربية. وبحسب الغليبي، فإن اللغة العربية هي الجمل التي يستخدمها العربي للتعبير عن أهدافهم (أفكارهم ومشاعرهم).^١ اللغة العربية لغة مهمة لحياة الإنسان وخاصة المسلمين، لأن دليل حياة المسلمين القرآن التي استعماله باللغة العربية. بين الطلاب، اللغة العربية هي لغة يفتقر الطلاب إلى الاهتمام بتعلمها، لأن ليس كل المدارس تقوم بتدريس اللغة العربية.

تحتل اللغة العربية كلغة اجنبية في إندونيسيا موقعا استراتيجيا، خاصة بالنسبة للمسلمين إندونيسيا. هذا ليس فقط لأن اللغة العربية تستخدم في الشعائر الدينية مثل الصلاة وخطبة الجمعة والصلاة في الخطبة وما إلى ذلك. ولكن أيضا لغة العلم

^١ الغليبي، مصطفى، جامع الدروس العربية المجلد الأول، (بيروت دار الكتب العلمية، ٢٠٠٥)، ٧

واللغة العربية هي اللغة ذات المحتوى الأوسع مع أوصاف وشروح مفصلة للغاية ومتعمقة.^٢

في الأساس اللغة العربية ليست معقدة، ولكنها فريدة من نوعها. لأنه يحتوي على نظام صوتي مميز، نظام لإعراب وله بنية كلمات يمكن تغييرها. لكن تجدر الإشارة إلى ان خصائص اللغة العربية ليست متطابقة مع صعوباتها. لأنه من خلال فهمه، فإنه على الأقل سيكشف عن المظايا الموجودة في جسد اللغة العربية ويصبه جانبا من جوانب الراحة وهو وصيلة لمن يتعلمها.

كمدرس لغة عربية جيد، يجب أن تعرف على وجه اليقين الأهداف التي يجب تحقيقها من خلال تدريس اللغة، ومعرفة ما تريد تعليمه لتحقيق هذا الهدف. ومعرفة كيفية عرضها امام الفصل بحيث يمكن تحقيق الهدف في الوقت المحددة في المنهج، وكذلك معرفة متى يتم تدريس كل مرحلة. بمعن اخرى، سيحدد الغرض من تدريس اللغة العربية المواد التي سيتم تدريسها، وكذلك تحديد الطريقة والوسيلة التي سيتم

² Azhar Arsyad, *Bahasa Arab Dan Metode Pengajarannya* (Yogyakarta: Pustaka Belajar, 2003), 6.

استخدامها. بجانب ذلك، هناك شيء آخر يجب مراعاته وإعطائه الأولوية في التدريس وهو عامل المهارة اللغوية.

كما عرفنا، فإن الغرض الأساس من تعلم اللغة العربية هو استكشاف وتطوير قدرات الطلاب في استخدام اللغة، شفها وكتابيا. هناك اربعة جوانب لمهارات اللغة العربية، وهي مهارة الكلام، ومهارة الإستماع، ومهارة الكتابة، ومهارة القراءة. ترتبط هذه المهارات الأربع ارتباطا وثيقا ببعضها البعض، لذا فإن هذه المهارات الأربعة هي مهارات متكاملة في تعلم اللغة العربية. ترتبط هذه المهارات اللغوية ارتباطا وثيقا بالعمليات التي تمكن زراء اكتساب الفرد اللغة. لأن اللغة هي مرآة لعقلية المرء أو تفكيره، ثم يجب ان يتقن هذه المهارات بشكل جيد. على الرغم من صعوبة إتقان المهارات اللغوية الأربع، إلا أنه ليس من المستحيل إتقان المهارات اللغوية الأربعة.³

المهارات اللغوية مطلوبة لجميع الأفراد. وذلك لأن المهارات اللغوية هي نموذج لتنمية قدرات الطلاب الفكرية والاجتماعية والشخصية. اللغة هي أهم أداة للتواصل. ممارسة المهارات اللغوية في كثير من الأحيان، سيكون الطلاب أكثر طلاقة

³ Ulin Nuha, *Ragam Metodologi Dan Media Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogyakarta: Diva Press, 2016), 75.

وكان التواصل أفضل. لذلك يجب على الطلاب تحسين هذه المهارات اللغوية الأربع من خلال تعلم اللغة.

والكتابة معنى عام معروف، ويتفرع هذا المعنى العام إلى ثلاثة فروع: الأول، الكتابة بمعنى التعبير عن الأفكار والمساعر بألفاظ والوسيلة معينة، وهو ما فصلناه في تدريس التعبير، والثان بمعنى الرسم الإملائي للكلمات والحروف المعبرة عن الصور الذهنية لهذه الرموز التعبيرية، الثالث بمعنى تجويد رسم الحروف والكلمات تجويدا خطيا واضحا متناسقا.^٤

في التعلم سواء كان في التعلم اللغة أو غيره، سيشعر بالملل إذا دون الوسيلة التعليمية. كما أن وجود الوسيلة التعليمية لن يكون مثاليا إذا لم تكمل بطريقة كوسيلة للتقدم في تطبيق الوسيلة في أنشطة التعلم. لذلك من المهم والأكثر أهمية أن يكون كل نشاط التعلم مصحوبا بطريقة ومرفقة بالوسيلة التعليمية.^٥ بالنسبة للمعلم، فإن فكرة التعلم والتدريس هذه هي في الواقعة الخطوط العريضة للدور

^٤ عامر، فخر الدين، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٠)، ٨٧.

^٥ Nuha, *Ragam Metodologi Dan Media Pembelajaran Bahasa Arab..250.*

للعمل من أجل تحقيق الأهداف التي تم تحديدها مسبقا. لذلك يجب على المعلم فهم وإتقان الطريقة والوسيلة بشكل إجمال.

وهناك الحقائق عن المشكلات التي وجدت الباحثة في المدرسة يعني مهارة الكتابة في الصف الثاني من المدرسة المبارك المتوسطة الإسلامية سيرانج مازال ناقص، وسببها لأن الوسيلة التعليمية في هذه المدرسة لا يزال ضئيلا للغاية، والطلاب أيضا لا تعيدون الدروس، ولا تمارسون مهارتهم خصوصا في ترقية مهارة الكتابة. وهذا يحفز على قدرة الطلاب و مهارتهم في تعلم اللغة العربية.

من الحقائق المذكورة، تشعر الباحثة أن تبحث وتعطي الحل النيّر في مشكلة مهارة الكتابة للتلاميذ. ولذلك جربت الباحثة أن يستخدم الوسيلة القصة المصورة في ترقية التلاميذ على مهارة الكتابة. ترجو الباحثة في استخدام هذا الوسيلة تسهيل التعلم للتلاميذ، خاصة للتلاميذ الذين لم يملكون مهارة الكتابة في تعليمها وتسهيل في عملية التعليم والتعلم.

بناء على ذلك يوضح اهمية استخدام الوسيلة الصحيحة في التعلم. القصة المصورة عبارة عن سلسلة من الكلمات التي تحتوي على مخطط تفصيل لكل قطعة

حتى تنتهي، والتي ستكون عبارة عن سلسلة من الرسومات ككل التفصيلية أو الكاملة التي ستصبح قصة قصيرة.^٦

لذلك في هذا البحث، ستقوم الباحثة بفحص دراسة باستخدام الوسيلة القصة المصورة التي سيتم مدموج مع مهارة الكتابة، لأنه في المدرسة التي سيتم دراستها، تكون قدرة الطلاب على الكتابة مازال ناقص. ومن خلال هذا البحث، سيتم أيضا صقل وتطوير أفكارهم أو عقلياتهم. وانطلاقا من اهمية السيلة ومهارات تعلم اللغة العربية تريد الباحثة إجراء بحث بعنوان " أثر استخدام وسيلة القصة المصورة (Storyboard) في مهارة الكتابة".

ب. أسئلة البحث

اعتمادا على خلفية البحث السابقة تقوم الباحثة أسئلة البحث الآتية:

١. كيف استخدام وسيلة القصة المصورة (Storyboard) في تعلم اللغة العربية

في الصف الثاني من المدرسة المبارك المتوسطة الإسلامية سيرانج؟

⁶ Endah Resnandari Puji Astuti Rani Wirnani, *Pengaruh Penggunaan Media Pembelajaran Storyboard Terhadap Kreatifitas Belajar Siswa*, Jurnal Teknologi Pendidikan 4, no. No.2 (n.d.): 71.

٢. كيف كانت قدرة التلاميذ على مهارة الكتابة في الصف الثاني من المدرسة

المبارك المتوسطة الإسلامية سيرانج؟

٣. كيف تأثير استخدام وسيلة القصة المصورة (Storyboard) في مهارة

الكتابة في الصف الثاني من المدرسة المبارك المتوسطة الإسلامية سيرانج؟

ج. أهداف البحث

بعد توضيح الأسئلة البحث، فإن أهداف في هذا البحث فتحتوي على ما

يلي:

١. لمعرفة استخدام وسيلة القصة المصورة (Storyboard) في تعلم اللغة العربية

في الصف الثاني من المدرسة المبارك المتوسطة الإسلامية سيرانج.

٢. لمعرفة قدرة التلاميذ على مهارة الكتابة في الصف الثاني من المدرسة المبارك

المتوسطة الإسلامية سيرانج.

٣. لمعرفة أثر استخدام وسيلة القصة المصورة (Storyboard) في مهارة الكتابة

في الصف الثاني من المدرسة المبارك المتوسطة الإسلامية سيرانج.

د. فوائد البحث

ومن المتوقع أن يستفيد هذا البحث جميع الأطراف، أما بنسبة للفوائد هذا

البحث هي كما يلي:

١. للمعلم

نمو الإبداع في محاولة لتحسين العملية ونتائج تعلم الطلاب من خلال استخدام

وسيلة القصة المصورة (Storyboard) في مهارة الكتابة لدى الطلاب.

٢. للطلاب

مساعدة الطلاب على تحسين مهارة الكتابة العربية.

٣. للمدرسة

زيادة نتائج تعلم الطلاب مما سيحسن جودة الترقيات الصفية وبالتالي زيادة ثقة

الجمهور في جودة المدارس

٤. للباحثين

كمراجع إضافي يمكن استخدامه كمدخلات الطلاب الذين يرغبون في إجراء

بحث تجريبي.

هـ. الدراسة السابقة

في مناقشة هذا البحث، تم وصف العديد من الدراسة السابقة بإيجاز البحث

السابق كما يلي:

١. البحث الذي قام بهم أمي كلثم، يوسق هديونو، أيندانغ دوي سولستيواتي، ٢٠١٨ م. بالموضوع "تطوير المواد التعليمية لكتابة القصة القصيرة باستخدام الوسيلة القصة المصورة لطلاب الصف العاشرة الشاوية الحكومية". في هذا البحث يبحث عن تطوير المواد التعليمية لكتابة القصة القصيرة باستخدام وسيلة القصة المصورة لطلاب الصف العاشرة الشاوية الحكومية.

يستخدم هذا البحث بطريقة التطوير المقتبسة من نموذج تطوير بورغ وغال (Borg & Gall) بعشر مراحل تبدأ بتحليل الاحتياجات والتخطيط وتطوير المنتج الأولى، ومراجعة المنتج الأولية، واختبار المنتج، ومراجعة المنتج، والتجربة الميدانية الرئيسية (مجموعة صغيرة، ومراجعة المنتج، واختبار الميداني التشغيلي (مجموعة كبيرة)، ومراجعة المنتج

النهائي، ونشر المنتج وتنفيذه. بناء على تحليل البيانات استنتاج أن المواد التعليمية لكتابة القصص القصيرة مع وسائل الإعلام تم إعلان أن القصة المصورة المطورة مجدية وفعالية للاستخدام كمواد تعليمية الإندونيسي في الصف العاشرة الثانوية الحكومية.

هناك التشابه بين البحث السابق والبحث الحالي، كلاهما تستخدم بوسيلة القصة المصورة، والفرق بين البحث السابق وهذا البحث، أن البحث الذي قدمهم أمي كلثم، يوسق هديونو، أيندانغ دوي سولستيواتي انه تستخدم على تطوير المواد التعليمية لكتابة القصة القصيرة باستخدام الوسيلة القصة المصورة، أم في هذا البحث تستخدم على أثر استخدام وسيلة القصة المصورة في مهارة الكتابة.

٢. البحث الذي قاما بهما رايني ورناني، أنداح رسندر فوجي أستوتي، ٢٠١٩ م. بالموضوع "أثر استخدام وسيلة التعليمية القصة المصورة (storyboard) على إبداع تعلم الطلاب في الصف السابع في المدرسة ١ جنفريا". في هذا البحث يبحث كيف استخدام وسيلة التعليمية القصة

المصورة (storyboard) على إبداع تعلم الطلاب في الصف السابع في المدرسة ١ جنفريا. وأما نوع هذه الطريقة البحث هي طريقة الكمية ويستخدم بحث تجريبي. وأساليب جمع البيانات باستخدام استبيان، التوثيق والملاحظة.

هناك التشابه بين البحث السابق والبحث الحالي، كلاهما تستخدم بوسيلة التعليمية القصة المصورة (Storyboard)، ونوع طريقة البحث هي طريقة الكمية ويستخدم بحث تجريبي. والفرق بين البحث السابق وهذا البحث، أن البحث الذي قدمهما رايني ورناني، أنداح رسندر فوجي أستوتي، تستخدم أساليب جمع البيانات باستخدام استبيان، مع عينته والمدرسة المختلفة.

٣. البحث الذي قامت بها دينا أستريسيح, ٢٠٢٢ م. بالموضوع "تحليل مهارة الكتابة السردية باستخدام وسيلة القصة المصورة (Storyboard) في مادة اللغة الإندونيسيا للصف الخامس في المدرسة ابتدائية المعارف فولورجو". في هذا البحث يبحث كيف تحليل مهارة الكتابة السردية

باستخدام الوسيلة القصة المصورة (Storyboard) في مادة اللغة الإندونيسيا. وأما نوع هذه الطريقة البحث هي الطريقة النوعية. وأساليب جمع البيانات باستخدام الملاحظة, المقابلة, التوثيق, والإختبار.

هناك التشابه بين البحث السابق والبحث الحالي، كلاهما تستخدم بوسيلة القصة المصورة (Storyboard) ، ومتشابه في أساليب جمع البيانات يعني باستخدام الملاحظة, المقابلة, التوثيق, والإختبار. والفرق بين البحث السابق وهذا البحث، أن البحث الذي قدمت دينا أستريسيح تستخدم الطريقة النوعية مع عينته والمدرسة المختلفة.

و. أساس التفكير

قصة المصورة (Storyboard) هي أداة مصممة لتوفير سلسلة من الصور المتسلسلة صورة تلو الأخرى أو صورة تلو صورة مقتبسة من نص القصة. إنها صور مفاهيم تضيء وتضيف إلى سرد السيناريو وتسمح لجميع الطلاب بالتفكير بالشكل إبداعي لتصميم صورة في قصة.

تعد الكتابة ركنا أساسيا من أركان الإتصال اللغوي. قال محمد علي الكامل " تشير الكتابة إلى أحد الجوانب الإنتاجية في اللغة، أو أحد فنون الإرسال، حيث يشترك فن الكلام مع الكتابة في هذه النهاية، بينما يمثل الاستماع والقراءة الناحية الاستقبالية من بين فنون اللغة. وتأتي الكتابة بعد القراءة في البرتيب الطيع لفنون اللغة حيث ترتب الفنون على النحو التالي: (اسنماع- كلام- قراءة- كتابة)".^٧

الكتابة هي مهارة لغوية منتجة بالإضافة إلى التحدث. الإنتاجية يعني ولادة أو إنتاج عمل مكتوب، لذلك يجب أن يكون لدى الطلاب مهارات لغوية كافية، بما في ذلك امتلاك مفردات كافية، وفهم القواعد، وعلامات الترقيم، وتنظيم الرسائل أو الأفكار، ومعرفة الموضوع المراد كتابته. لذلك تعتبر مهارات الكتابة من أصعب المهارات اللغوية مقارنة بغيرها.^٨

إن الكتابة إحدى المهارات الأساسية في تعلم اللغة الأولى واللغة الأجنبية على حد سواء. وسنعرض في هذا الفصل المراحل المختلفة لتعليم هذه المهارة. وفي هذا الحال أن الباحث يتعلم كتابة الحروف لانستطيع أن نعلم كتابة الفقرة قبل أن نعلم

^٧ علي الكامل، محمد، الموجه لتعليم المهارة اللغوية لغير الناطقين بهه (مطبعة الجامعة، ٢٠١١)، ١٠٥.

^٨ Saepudin, *Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Arab Teori Dan Aplikasi* (Yogyakarta: Trust Media, 2012), 125.

كتابة الجمل، لأن الفقرة تتكون من جمل. ولا نستطيع أن نعلم كتابة الجملة قبل أن نعلم كتابة الكلمة، لأن الجمل تتكون من كلمات. ولا نستطيع أن نعلم كتابة الكلمة قبل أن نعلم كتابة الحروف، لأن الكلمة تتكون من حروف.^٩

تعتبر الكتابة واحدة من أرقى أشكال الاتصال، وتعتبر قياسا بسلم القدرات اللغوية. العلاقة بين وسيلة القصة المصورة (Storyboard) وكتابة الطلاب باللغة العربية هي المساعدة في تحسين إبداع الكتابة لدى الطلاب في المدرسة المبارك المتوسطة سيرانج. هذا يسمح للطلاب بالتفكير بشكل خلاق في عملية التعلم.

يجب على المعلمين إعداد الوسيلة التعليمية الصحيحة قبل تدريس اللغة العربية لأنها مصدر نجاح في العملية التعليمية. كانت الوسيلة التعليمية التي جربها الباحثة هي وسيلة القصة المصورة (Storyboard). تعتمد هذه الوسيلة التعليمية على شحذ الافكار وتطوير قدرات عقلية الطلاب وصقل مهاراتهم الكتابية.

^٩ علي الخولي، محمد، أساليب تدريس اللغة العربية (الرياض: الطبعة الثالثة، ١٩٨٩)، ٨٩-٩٠.

ترى الباحثة أن الطريقة المستخدمة في التعلم اللغة العربية هي أثر استخدام

وسيلة القصة المصورة (Storyboard) في مهارة الكتابة.

أثر استخدام وسيلة القصة المصورة (storyboard) في مهارة الكتابة

المتغير الصاد (ص)
مهارة الكتابة

١. سيطرة التلاميذ على كتابة الجملة كتابة صحيحة
٢. سيطرة التلاميذ على فرق الحروف المتشابهات في الكتابة
٣. تعبير الأفكار في النص

المتغير السين (س)
وسيلة القصة المصورة
(Storyboard)

١. تحسين الطلاب في تعلم الكتابة عن طريق توتير الكلمات
٢. يساعد التلاميذ على فرق الحروف متشابهة
٣. تشجيع وتطوير عمليات التفكير الإبداعي

ز. تنظيم البحث

ينقسم هذا البحث إلى خمسة أبواب وهي كما يلي:

الباب الأول: مقدمة، وهو أن يحتوي على خلفية البحث، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وفوائد البحث، والدراسة السابقة، وأساس التفكير، وتنظيم البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري، تحتوي على المباحث العامة عن وسيلة التعليمية يعني مفهوم الوسيلة التعليمية، ومفهوم التعلم، ومفهوم القصة المصورة (Storyboard)، ووظيفة وأهداف القصة المصورة (Storyboard)، وخطوات استخدام وسيلة القصة المصورة (Storyboard)، ومزايا وسيلة القصة المصورة (Storyboard) وعيوبها، والمباحث العامة عن مهارة الكتابة يعني مفهوم المهارة، ومفهوم الكتابة، وأنواع تعليم الكتابة، ومبادئ في تعلم مهارات الكتابة، وأهمية مهارة الكتابة، وأهداف مهارة الكتابة.

الباب الثالث: منهجية البحث، تحتوي على موقع البحث وموعده، مجتمع البحث وعينه، وطريقة البحث، متغير البحث، وأساليب جمع البيانات، وأساليب تحليل البيانات، وفرضية البحث.

الباب الرابع: تحليل البيانات والمناقشة تحتوي على وصف البيانات، وتحليل متطلبات الاختبار، واختبار الفرضيات، والمناقشة الواقعية عن أثر استخدام وسيلة القصة المصورة (*Storyboard*) في مهارة الكتابة.

الباب الخامس: خاتمة تحتوي على النتائج والمقترحات.